

## تطور الطموح الاكاديمي لدى الراشدين

م.د. رسول عواد حسن الزبيدي

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية واسط

### المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1- الطموح الاكاديمي لدى الراشدين تبعاً :

لاعمارهم بالسنوات، والنوع الاجتماعي (ذكور ، اناث )

2- دلالة الفروق الاحصائية في الطموح الاكاديمي لدى الراشدين تبعاً :

لاعمارهم ، والنوع الاجتماعي ( ذكور ، اناث )

يقتصر البحث على عينة مؤلفة من ( 150 ) طالب وطالبة من طلبة الكلية التربوية المفتوحة

المقابلة للاعمار

( 20 - 25 ) ( 30-35 ) ( 40-45 ) ولكل فئة عمرية (50) طالبة وطالبة موزعة على (25) ذكور

و(25) اناث بالتساوي ، للعام الدراسي (2023-2024). ولتحقيق أهداف البحث الحالي تبني الباحث

مقياس مستوى الطموح الاكاديمي. الذي اعده (الزهيري، 2004). الذي يتألف من (25) فقرة (17) فقرة

ايجابية و(8) فقرات سلبية ووضعت أمام كل فقرة مقياس استجابة خماسي. وتعطى اعلى درجة(5) واقل

درجة(1) على التوالي بالنسبة للفقرات الايجابية، في حين تعكس الدرجات بالنسبة للفقرات السلبية. وبعد

إعطاء الدرجات بحسب الفقرات يتم جمعها ليمثل المجموع درجة المستجيب الكلية على المقياس. تحقق

الباحث من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات المقياس، وبعد تحليل البيانات اظهرت النتائج

الاتي:

- يمتلك افراد عينة البحث الحالي المقابل للفئات العمرية (20-25)(30-35)(40-45) الطموح

الاكاديمي .

- يسهم متغير العمر في التطور بشكل فعال اذ ان التطور يسير بشكل مرحلة ولصالح الفئة العرية

الاكبر

- توجد فروق في التطور حسب متغير الجنس ذكور اناث ولصالح الذكور وبناء على هذه النتائج

يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.



### Abstract:

The current research aims to identify:

- 1- Academic ambition among adults according to the two variables: Age). Gender (males, females)
- 2- The statistical significance of the differences in academic ambition among adults according to the two variables. Age.Gender (males, females)

The current research aims to identify:

- 1- Academic ambition among adults according to the two variables: Age Gender (males, females)
- 2- The statistical significance of the differences in academic ambition among adults according to the two variables. Age Gender (males, females)

The research is limited to a sample of (150) male and female students from the Open Educational College corresponding to the ages (20-25) (30-35) (40-45). For each age group, there are (50) female and male students distributed among (25) males and (25) males. ) equally for females, for the academic year (2023-2024). To achieve the objectives of the current research, the researcher adopted a measure of the level of academic ambition. Which was prepared by (Al-Zuhairi, 2004). Which consists of (25) items, (17) positive items and (8) negative items, and a five-point response scale was placed in front of each item: Grades (5, 1) were given respectively for the positive items, while the grades were reversed for the negative items. After giving the scores according to the items, they are summed so that the total represents the respondent's total score on the scale. The researcher verified the psychometric properties of the scale, including the validity and reliability of the scale, and after analyzing the data, the results showed the following:

- Members of the current research sample corresponding to the age groups (20-25)(30-35)(40-45) have academic ambition.
- The age variable contributes effectively to development, as development proceeds in a phased manner and for the benefit of the older naked group
- There are differences in development according to the gender variable, males and females, in favor of males. Based on these results, the researcher recommends a set of recommendations and proposals.



### مشكلة البحث:

تعتبر المرحلة الجامعية التي يمر بها الراشدين من أخطر المراحل وأكثرها تأثيراً باتجاهاتهم وشخصيتهم، يكتسب فيها المعرفة والخبرة في الحياة والاعتماد على النفس، ولكن رغم ذلك فإنهم يواجهون مشكلات وصعوبات وضغوطات مختلفة وخاصةً طلبة المراحل الأولى منهم متمثلة في استجابات القلق والشعور بالغرابة وعدم القدرة على التوافق وتكون علاقات اجتماعية واتخاذ القرارات المهنية والمستقبلية وتكوين الهوية وضغط الأقران (الزيود، 2013 : 395). ويعد مستوى الطموح الأكاديمي أيضاً خاصية فردية تدفع الفرد نحو الوصول إلى أهداف معينة أو تحقيق إنجازات محددة. (الشرعة، 1998 : 14) بأن يعمل بوصفه هدفاً دافعاً واقعياً في حياة الفرد. (ماير، 1967 : 489) وله دور هام في حياة الفرد والجماعة بوصفه سمة للشخصية ويلقي مستوى الطموح الضوء على ملامح المستقبل ذلك لان أهداف الفرد وطموحاته تحتل عنصراً هاماً في فكرته عن ذاته (الداهري، 2001 : 27)

يعد مستوى الطموح الأكاديمي يعد سمة تنشأ نتيجة للتفاعل الدينامي في جوانب الشخصية المختلفة، المعرفية والوجدانية والنزوعية وان لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص وهو في الوقت نفسه لا يمكن له ان يكون منعزل اجتماعياً في البيئة التي ينتمي لها ويمكن ان يكون الطموح عند الافراد متأثراً بالعوامل التكوينية، فضلاً عن التنشئة الاجتماعية. (عبدالفتاح، 1972 : 10)

وان مستوى الطموح يرتقي وينمو نحو التقدم في العمر كلما تقدم الانسان في العمر بالسنوات ويزداد بالتقديم الدعم المعنوي، كما يتوقف أو يتراجع عندما يصاب الفرد بالفشل والهزيمة النفسية. اذ يتغير ويتبدل تبعاً لما يلاقي الفرد في حياته ويصادف ابان تحقيق اهدافه من نجاح او فشل فكما ان النجاح يعلي من شأن هذا المستوى فان الفشل يحبط الفرد ويقلص مستوى طموحه.(عبدالفتاح، 1972 : 17)، لقد اكدت هيرلوك (Hurlock, 1976) على خضوع مستوى الطموح لنمو الفرد، أي ان مستوى الطموح يتأثر بعوامل النضج بشكل عام، فكما كان الفرد اكثر نضجاً كان اقدر على تحديد اهداف اكثر واقعية في صياغة هذه الاهداف. (الشرعة، 1998 : 14). ان مستوى الطموح الأكاديمي يتأثر بنوعه ومداه بفكرة المرء عن نفسه



واحترامه لها كذلك بمكانته الاجتماعية ورغبته في الظفر باحترام جماعته فإذا ما افلح في الوصول إليه زاد اعتباره وتقديره واحترامه لنفسه. (راجح، 1965 : 49). كما يتأثر مستوى طموح الأكاديمي الفرد بما تقوم به الجماعة فإذا كان اقل من المتوسط في الانجاز للجماعة فان مستوى طموحه يكون مرتفعاً جداً بالنسبة لقدراته اما اذا كان فوق المتوسط فمستوى طموحه يميل إلى ان يكون منخفضاً. (ماير، 1967 : 490) لذلك تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

هل يتطور مستوى الطموح عند الراشدين ؟ وما طبيعة هذا التطور هل هو مرحلي أم

مستمر ؟

### أهمية البحث

تمثل مؤسسات التربية والتعليم في الدولة قمة النظام العلمي ، وتكمن أهميتها كونها المؤسسات التي تقع على عاتقها تشكيل ابناء المجتمع للقيام بالوظائف المهنية العالية التي يتطلبها ذلك المجتمع، اذ تساهم في النمو والارتقاء في الجانب الفكري والعلمي وعلى اتجاهات العمل والإنتاج (أبو حسونة، وعبليوني، 2011: 221).

يعد الطموح من الموضوعات التي تمثل مساحة واسعة في المؤسسة التعليمية اذ ان هنالك الكثير من الطلبة هم بإعمار كبيرة ولديهم طموح كبير لإكمال الدراسة ومواكبة التطور واثراء مخزونهم المعرفي ، فضلا عن أنه سمة من سمات الشخصية التي تقوم بشحذ الهمة وتتسلسل المنظومة الفكرية للارتقاء بحياة الفرد والتطور من مرحلة إلى مرحلة أخرى متقدمة و ان مستوى طموح الفرد قابل للتغير من وقت لآخر تبعاً لما يصادف الفرد من نجاح أو فشل في تحقيق أهدافه وهناك نزعة قوية عند الفرد في ان يرى طموحه بعد النجاح أكثر من ان يخفضه بعد الفشل وخبرات النجاح والفشل ليس لها مغزى إلا في إطار الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه ((الذواد، 2002: 121)).

تأتي أهمية دراسة متغير الطموح الأكاديمي لدى طلاب الكلية بوصفه مطلباً حيويًا في تحقيق الإنجاز الدراسي ونظرًا للدور المهم الذي يلعبه في حياة الفرد؛ حيث أن أغلب انجازات الطالب وتقدمه يرجع إلى مستوى الطموح لديه، وفي ظل غياب الطموح من المتوقع أن يقل



الإنتاج وتتأثر مسيرة الطالب الأكاديمية سلبا مما قد يؤدي إلى تسريه من الدراسة (القطناني، 2011: 3). فالشخص الطموح يحاول ان يحسن من وضعه الحالي ويقدم على تحمل الصعوبة ولا يهتم لها. (عوض، 1983 : 253) وتعد الحياة عنده ذات معنى ، كما انه شخص متفائل وإيجابي. (عوض، 1983 : 244). ولهذا فالشخصية الطموحة هي تلك التي يغلب عليها الاعتزاز والثقة بالنفس، والرغبة في تحقيق إنجازات كبيرة في المستقبل، وفي تحقيق مكانة افضل في المجتمع، كما يغلب عليها التفكير في الغايات اكثر من التفكير في الوسائل. (رمزي، 1996 : 85). وتعتبر المرحلة الجامعية مرحلة تعليمية مهمة بالنسبة للفرد، هدفها اعداد الافراد اعدادا علمياً ، وتسهم الجامعة في بناء شخصية المتعلم بتهيئة الفرص للارتقاء العلمي والمتوازن يستطيع ان يقوم بمسؤولياته في بناء المجتمعات وتطورها المعرفي. (الاسدي، 2002 : 167-168) فضلاً عن ان الجامعة جزء من المجتمع الذي يشهد ظاهرة التغيير وعليها تقع مسؤولية اعداد الكفاءات والعقول المفكرة التي تتحمل المسؤولية في المجتمع. كما ان من وظائف التعليم الجامعي تنمية الطالب وقدراته ومهاراته وقيمه وصقل مواهبه. (آل ناجي، 2002 : 11\_18).

لذلك تستمد الدراسة الحالية اهميتها النظرية من معرفة الاتي:

1. المساهمة في اثراء الجوانب الارتقائية ، والمعرفية، ورفد المكتبات العلمية بهذه الدراسة النوعية.
2. يرى الباحثون بان مرحلة الرشد مرحلة مهمة للفرد اذ يقع على عاتقهم مسؤوليات ومهام كثيرة . بالإضافة الى ان الراشدين يكونوا مصدر قوة الاكثر فاعلة في المجتمع.

#### اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

1- الطموح الاكاديمي عند فئة الراشدين تبعاً:

أ. للعمر الزمني للفئات الثلاثة.

ب. الجنس (ذكور ، اناث )



2- دلالة الفروق الاحصائية في الطموح الاكاديمي لدى الراشدين تبعاً لمتغيرات:

أ- العمر (20 - 25) (30 - 35) (40 - 45) .سنه.

ب- النوع الاجتماعي (ذكور ، أناث )

#### حدود الدراسة

يتحدد البحث الحالي بفترة الراشدين المتواجدين في الكلية التربوية المفتوحة / مركز  
واسط / فرع الصويرة للعام الدراسي 2023-2024 م.

#### مصطلحات البحث

أولاً: التطور (Development): عرفة كل من:

- الزابيث هيرلوك ( Hurlock,1980 ): عباره عن سلسلة من التغيرات المتقدمة التي

تحدث نتيجة لتفاعل النضج مع الخبرة (ابو جادو، 2007: 23)

- التعريف الاجرائي للتطور: هو مجموعة من التغيرات في الدرجة التي يحصل عليها

الافراد في استجاباتهم العلمية على المقياس المتبناه.

ثانيا: مرحلة الرشد : عرفة كل من :

- كماشي (2011): وهي المرحلة العمرية التي تقع ما بين عمر (18 الى 50) سنة

(كماشي، 2011: 147).

ثالثا: الطموح الأكاديمي: عرفة كل من:

1- أبو ناهية (١٩٨١) : هو الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لذاته في المجال التربوي،

يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه والتغلب على ما يصادفه من مشكلات تنتمي للمجال المراد

تحقيقه ، ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب

خبرات النجاح والفشل التي مر بها (أبوناهية، ٢٦: ١٩).



- 2- الشريف ( 2001 ) أنه عملية تخطيط الفرد في وضع أهدافه القريبة والبعيدة في ضوء قدراته و إطاره المرجعي بما يعزز أدائه و قدراته و إمكانياته الدراسية و فيما يتطلع إليه في المستقبل ( الشريف، 11 ، 2001).
- 3- التعريف النظري للطموح الأكاديمي: من خلال استعراض التعريفات يشق الباحث تعريفا نظريا للطموح الاكاديمي: (وهو عبارة عن مجموعة من الأهداف المتعلقة بالمستقبل المهني التي يحددها المتعلم من خلال خبرته وقدراته العقلية وإمكانياته المادية ويسعى إلى تحقيقها خلال فترة دراسته الجامعية).
- 4- تعريفه اجرائياً: مجموع الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال استجابته على المقياس المتبنى.

### اطار نظري ودراسات سابقة

#### اطار نظري

يعد الطموح الأكاديمي سمة شخصية لدى الطالب، بمعنى أنها صفة موجودة لدى الكافة تقريبا، لكن بدرجات متقاربة في الشدة والنوع وتعبير عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة، فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع، هذا ما دفعنا إلى التساؤل عن ماهية هذا المصطلح الذي سنحاول معرفته في هذا الفصل الذي تناولنا فيه بعض تعريفات وأنواع ومستويات الطموح الأكاديمي ثم تناولنا طرق القياس وسمات الشخص الطموح وأخيرا العوامل المؤثرة فيه من ثم النظريات المفسرة له.

#### أنواع الطموح الأكاديمي

يمكن تقسيم الطموح إلى أنواع متعددة بناء على الفرد أو المجتمع الذي يسعى إلى تحقيقه، و من أنواع الطموح ما يلي:

- 1- **الطموح الاجتماعي** : يتعلق هذا النوع بطموحات الجماعات و الشعوب، فالشعوب المتقدمة تختلف في طموحاتها عن الشعوب الفقيرة، او قد يشير إلى طموح مجموعة



معينة أو جيل معين من الأفراد ضمن المجتمع الواحد. فالشعوب المتقدمة يسعون إلى تحقيق مستوى عالي من الطموح يتميز بالسعي نحو مزيد من الرفاهية والرقى بينما تجد الشعوب الفقيرة تسعى إلى تحقيق قدراً محدداً من العيش. فكلما تقدمت المجتمعات وازدهرت وتطورت تنشأ طموحات حديثة تتماشى مع الواقع المعاصر. كما يتأثر مستوى الطموح بحالة الاستقرار التي تعيشها الشعوب فإذا كانت تعيش أزمات اقتصادية وسياسية واجتماعية فإنه يؤدي إلى ظهور مشاعر اليأس والاغتراب والإحساس بانعدام الطموحات أو زوالها.

2- **الطموح الفردي** : يتعلق بشخص معين فقط و يختلف الطموح الفردي لدى الناس تبعاً لاختلاف أعمارهم كلما تقدم الانسان في العمر كلما تزيد طموحاته ورغباته لتحقيق الذات وهذا يتطور مع العمر ( بن عبد الله ، 2015 : 6).

3- **الطموح العائلي** : يتمثل في ما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى، يشترك فيها الأفراد و يختلف من عائلة إلى أخرى حسب حجم العائلة و المداخيل و المستويات الثقافية و التعليمية، كالطموح في نجاح الأولاد يتبعه نجاح مهني و الطموح في اكتساب إمتيازات اقتصادية و اجتماعية في السفر و التنقل. (تيجيني، 2017 : 24).

### خصائص الأفراد ذوي الطموح الأكاديمي

- لاشك أن لكل فرد خصائص تجعله يطمح في الحياة ، وصفات الطامح ما يلي :
- لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائماً على النهوض به .
- لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه .
- لا يؤمن بالحظ ولا يمكنه الاعتقاد أن مستقبل الإنسان محدد ولا يترك الأمور للظروف
- الميل للكفاح، ونظرته للحياة نظرة تفاضلية.
- تحديد الأهداف بشكل دقيق، ويميلون للتفوق.
- يضع الخطط للوصول للهدف، (سرحان، 1993 : 114).
- أما " حنان الحلبي (2000) " فترى أن هناك سمات ترتبط بالشخص الطموح وهي:





- منتج ومستقر من الناحية الانفعالية
- متكيف مع ذاته وبيئته.
- يعمل بجد للوصول الى مركز متقدم ومرموق في المجتمع.
- يشعر بنفسه وبوجوده من خلال الناس وحبهم له.
- يواصل جهوده ولا يكون الفشل عائقا في ذلك.
- يتمتع بالثقة بالنفس. عندما يقوم بعمل ما .
- يرى أن مستقبل الإنسان ليس محددًا وإنما يقدر على تغييره.
- يرى أن جهد الفرد هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال.
- يحاول دائما تحقيق ما هو أفضل وتحسين مستواه. (الحلبي، 2000 : 59).

### هنالك الكثير من العوامل التي تؤثر في الطموح الأكاديمي

يعتبر مفهوم الطموح من المفاهيم التي تتميز بالتطور والارتقاء كلما تقدم الفرد في

العمر، وهناك مؤثرات عديدة تؤثر فيه أهمها:

- 1- **العوامل الذاتية الشخصية** : بما أن مستوى الطموح يتغير حسب تغير العمر فإنه يتأثر بتطور العوامل الشخصية للفرد مع تقدم العمر كالذكاء والتحصيل وكذلك يتأثر بالخبرات التي يكتسبها الإنسان من خلال تجاربه التي مر بها في مراحل حياته المختلفة فاشلة كانت أو ناجحة. (البارودي، 2011: 408).
- 2- **الذكاءات والقدرة العقلية** : تؤكد نتائج الدراسات أن طموح المتفوقين عقلياً واقعي ويتفق والإمكانية ولكن طموح ذوات القدرات العقلية المتدنية يُعد كحلم أو أمل ولا يمكن له ان يتحقق بالفعل إذا ما اتبعناه، الفرد المتفوق حين يطمح في شيء فيقيسه بإمكانياته ولكن الفرد العادي يطمح بما هو أكثر من إمكانياته. وقد يؤثر الذكاء بشكل غير مباشر ذلك أن الفرد ضعيف الذكاء ينظر إليه الناس على أنه عاجز على المشاركة والعمل الايجابي ومن ثم قد يخفض مستوى طموحه وهنا تظهر لدى هؤلاء سمات الاتكالية والانسحاب ويعجزون عن تحديد الأهداف بصورة واقعية وبالمقابل التوقعات بالنسبة للأذكياء تقوي لديهم الاتجاهات الايجابية والمشاركة الفعالة وتزداد ثقتهم



- بأنفسهم فيحققون مزيداً من النجاح ويرفعون من مستوى طموحهم إضافة إلى كون رد فعل الأذكىاء تجاه التدني في تحقيق طموحهم يختلف في طبيعته عن رد فعل الأقل نكأً مما يؤثر سلباً في طموحهم . (أحمد، 2002 : 130).
- 3- **الجنس:** يؤثر جنس الفرد ( ذكور أو إناثا ) في رسم مستوى طموحه ، فطموح الذكور ربما يختلف ارتفاعاً أو انخفاضاً عن مستوى طموح الإناث ، و قد تلعب التنشئة الاجتماعية دوراً في إبراز دور الجنس في رسم مستوى الطموح ، كما أن التقدم الحضاري و الثقافي و المجالات المتعددة للمرأة لم يعد هناك فارق جوهري فقط بين الجنسين و لكن الفرق يكمن في رتب الطموح فقط حيث تؤكد معظم نتائج الدراسات في مستوى الطموح للذكور أعلى من مستوى الطموح للإناث (بن تواتي ، 2014 : 25).
- 4- **دافع الإنجاز:** و يمكن تحديده من خلال الفرق بين مستوى طموح الفرد و مستوى الأداء الفعلي حيث يرتفع الدافع إلى الإنجاز عندما نزداد المسافة بين مستوى الطموح و مستوى الأداء الفعلي ، و العكس صحيح ،أي ينخفض مستوى دافع الإنجاز تنخفض المسافة بين مستوى الطموح و مستوى الأداء الفعلي مع ضرورة الأخذ في الحسبان ألا تكون المسافة كبيرة جداً بحيث يصبح من المستحيل ال وصول إلى مستوى الطموح المنشود أمراً سهلاً . (مودع ، 2015 : 76).
- 5- **التحصيل:** أكدت العديد من الدراسات العربية و الأجنبية على وجود علاقة بين مستوى التحصيل و مستوى الطموح حيث أن الطلاب ذوي مستوى التحصيل المرتفع يتمتعون بمستوى عال من الطموح بعكس ذوي التحصيل المنخفض.
- 6- **مفهوم الذات:** لا شك في أن الصورة التي يضعها الفرد عن ذاته لها دور بارز في مستوى طموحه و أشارت دراسة " هالوك (1967) أن الاستبصار بالذات يقود إلى بناء طموح واقعي في حين ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى طموح مرتفع جداً فهو يرى أن الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته لأن الوصول لهذه الأهداف هو الذي يحدد فيما إذا كان الفرد يرى نفسه ناجحاً أم فاشلاً،



فإذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف يشعر بالثقة و إحترام الذات و عندما لا يصل إلى هذا المستوى العالي فعندما يعود إلى تحفيز الذات نتيجة الفشل الذي يؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية مرتفعة أو منخفضة ( البارودي، 2011 : 408).

7- **الخبرات السابقة:** إن ما يمر به الفرد من خبرات ايجابية أو سلبية يكون لها أثر كبير في مستوى طموحهم ، فالخبرات الناجحة لديه تزيد من طموحه فيعمل الفرد هنا على المحافظة على نجاحه مما يدفعه إلى مزيد من التقدم و النمو أما الفشل فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح ويصيب بالعجز و الإحباط . ( عبد الفتاح، 1999 : 40).

يرى الباحث بان مستوى الطموح يتأثر بالجانب الاقتصادي فالكثير من الافراد لديهم مستوى طموح عالي لتحقيق اهدافهم ولكن مستواهم الاقتصادي لا يسمح لهم بذلك.

### النظريات المفسرة في الطموح الأكاديمي

هناكالكثير من الاطر النظرية المختلفة في تفسير الطموح . بحسب الجانب الذي اكدت عليه هذه الاطر النظرية ومن أهمها:

1- **الفريد أدلر:** يُعتبر أدلر من المدرسة التحليلية علم النفس الحر ومن تلاميذ (فرويد) ولكنه انشق عن (فرويد) بسبب آرائه في الجنس، وعدم انسجامه مع العديد من أفكاره، وكون هو ومجموعة معه ما يعرف بالتحليلية الجديدة.

ويؤمن أدلر : " بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو، والارتفاع؛ وذلك تعويضا عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة . فكرة الكفاح أو السعي و اراء الشعور بالأمان . كذلك فقد أكد أدلر على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا، والانا الوسطي، والانا العليا . كذلك أكد أدلر على أهمية التفاعل الاجتماعي للفرد، وعلى أهمية الوقت الحالي .(العيسوي، 2004 : 101).

ويعتبر أدلر، الإنسان، كائن اجتماعيا ، تحركه أساسا الحوافز الاجتماعية، وأهدافه الحياتية، يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها، ويوجد له القدرة على التخطيط لأعماله والتوجه الصحيح لبلوغ اهدافه . ومن المفاهيم الأساسية عنده :



الذات الخلاقة، الكفاح من أجل التفوق، أسلوب الحياة، الأهداف ذات النهاية، والوهمية، مشاعر النقص وتقويضها . وتمثل الذات الخلاقة نظاماً شخصياً وذاتياً للغاية، تبحث عن الخبرات التي تساعده على تحقيق أسلوبه الشخصي الفريد، والمميز في حياته، وهي في جوهرها : أن يصنع الفرد شخصيته . ويعتبر أدلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطرياً . فالفرد يسعى للكفاح من أجل التفوق، وذلك منذ ميلاده وحتى وفاته، وهو الغاية التي ينزع جميع البشر لبلوغها، وتعتبر الغاية التي ينشط الشخص لتحقيقها عامل حاسم في توجيه سلوكه على العكس من نظرية فرويد بأنه يؤكد على السنوات الخمسة الأولى (سرحان، 1993 : 114).

كما ويؤكد أدلر، أن كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة، ويدافع مستمر نحو السيطرة والتفوق . بحيث إذا وجد إنسان أنه ينقصه شيء؛ فإنه ينساق نحو جعل نفسه متفوقاً بطريقة ما، أو على الأقل نحو الزعم لنفسه وللآخرين بأنه متفوق . ومثل هذا الفرد قد يعوض نقصه بجهد صادق منظم . وبذلك فإن أدلر يعتقد أن حافز تأكيد الذات، وليس الدوافع الجنسية، هو القوة السائدة الإيجابية في الحياة، وهو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص. (مجموعة باحثين، 2003، ج 2، 33).

2- **نظرية القيمة الذاتية للهدف:** وضعت اسكالونا (1940) أسس هذه النظرية. حيث ان الاختيار يتقرر على أساس القيمة الذاتية للهدف حيث ان الفرد يحدد ويضع توقعاته ضمن حدود قدراته وإمكانياته فضلاً لاحتمالات النجاح والفشل. وتقوم النظرية على ثلاث حقائق هي: ( 1- ميل الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً. 2- ميل الأفراد لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة. 3- وجود فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل). كما ان هناك عوامل أخرى لها تأثير على احتمالات النجاح والفشل في مستقبل الإنسان متمثلة بالخبرات السابقة ورغبات الفرد وأهدافه والخوف والتوقع والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل والاستعداد للمخاطرة



ودخول الفرد داخل او خارج منطقة الفشل وردة الفعل من تحصيل او عدم تحصيل مستوى الطموح. (كاميليا ،1990: 47-49).

3- نظرية كيرت ليفين: يذكر أحمد (1885) أن من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم ليفين وتسمى نظريته المجال وهو يرى أن عدة قوى تعتبر دافعا وتؤثر في مستوى الطموح ومنها:

- عامل النضج : فكلما كان الفرد أكثر نضجا من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء .
- القدرة العقلية : فكلما كان الفرد متمتع بقدرة عقلية عالية بأستطاعته القيام وتحقيق أهداف أكثر صعوبة .
- النجاح والفشل : فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.
- نظرة الفرد إلى المستقبل : ان نظرة الفرد إلى المستقبل لها تأثير، فضلا عن ما يتوقع أن يحققه من أهداف في المستقبل حياته، وعلى أهدافه الحاضرة. (البادري، 2011 : 414).
- الثواب والعقاب : يؤدي الثواب والعقاب بنوعية الى الرفع من مستوى الطموح ويجعل الإنسان يقوم بتنظيم نشاطاته تجاه تحقيق الاهداف.
- القوة الانفعالية : في مكان العمل أو الدراسة، ان شعور الفرد بتقبل الآخرين له وتقديرهم وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه وعلاقته بالزملاء يعمل على رفع مستوى الطموح الفرد وعكس ذلك صحيح.
- القوة الاجتماعية والمنافسة : يؤدي التنافس الايجابي بين الاشخاص إلى رفع مستوى طموحاتهم الاكاديمية ولكنها قد تقلب إلى أنانية أو تنازع ولذا يجب أخذ ذلك بنظر الاعتبار.



- مستوى الزملاء : أن معرفة الفرد لزملائه ومكانته بمستواه شخصيا يكون السبب في رفع مستوى طموحه ودفعه للعمل، وتبعية جهوده نحو تحقيق الاهداف . (ميسة،

2014 : 38).

4- **نظرية مكدوجل** : تشير هذه النظرية لحقيقة القصد في سلوك الإنسان من حيث بحثه عن هدف والسعي لبلوغه وتحقيقه والنشاط القصدي ، يراد به النشاط العقلي بادراك موقفي لتنبؤ بالنتائج الحادثة والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع وذلك للوصول لتحقيق الذات، ولذلك نجد أن مكدوجل يصر عل حقيقة القصد السيكلوجي من خلال النشاط العقلي المرتبط بالموقف والتنبؤ بالنتائج المتوقعة والسعي نحو الهدف. (دسوقي، 1985 : 71).

5- **نظرية فرويد** : يؤكد فرويد على مراحل النمو الأولى التي من خلالها تتفاعل وتنمو شخصية الطفل حاضرا ومستقبلا، وقد أكد أن تماسك الشخصية يكمن في قوة البناء النفسي الداخلي للفرد ومرجعه لقوة الأنا لديه، والتي تعمل على التوفيق بين رغبات الهو وضوابط ومعايير الأنا الأعلى من جهة أخرى، إذ أن الأنا تمثل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد فبقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه تبعا لذلك بالنمط الواقعي في إطار الإدراك الفعلي لقد ارته وإمكانياته واستعداداته، ومن ثم يشير عبد الفتاح مطر 1998 : " إلى أن الآباء قد يسقطون طموحاتهم على أبنائهم وقد يتوحد الأبناء مع الآباء ويتبنون طموحاتهم في ضوء قدراتهم وإمكانياتهم والتي تتفق مع هذا الطموح ". (بن عبد الله ، 2015 : 25).

6- **نظرية الحاجات** : ظهرت هذه النظرية عند ماكميلاند 1964 حيث يرى الأفراد ثلاث فئات رئيسية من الحاجات يسعون إلي تحقيقها تمثل ما يطمحون إليه وهي كالآتي:

- **الحاجة للقوة** : أن الأفراد يطمحون إلي الحصول علي المراكز والسلطة فهم يريدون العمل في وظائف تمكنهم من تحقيق ذلك.



- الحاجة للانتماء : أن الأفراد الذين يسعون إلى تحقيق الانتماء فهم يطمحون إلى العمل في منظمات حيث يستطيعون إقامة علاقات اجتماعية جيدة فهم يقبلون على المهام التي توفر لهم إمكانيات التفاعل.
- الدافع للإنجاز : يرى ماكيلاند أن الأفراد يطمحون في تقديم نتائج جيدة وفي نظريته أن الأفراد يختلفون في قوة حاجة الدافع إلى الانجاز فالذين يمتلكون دافع للإنجاز قوي لديهم اتجاه ايجابي نحو حالة الفشل التي يمكن أن تصادفهم أكثر من غيرهم من الأفراد الذين لديهم دافع للإنجاز ضعيف ،فالمسيرون الذين حققوا نجاحا في ظل البيئة التي تتميز بحدة المنافسة يمتلكون دافع قوي للإنجاز لان هذا النوع من الأفراد يبحث عن حل المشكلات في تحقيق طموحاتهم ،وهذا النوع يتميز بما يلي

1- يطمحون في شغل المناصب التي تضع لهم قدرا كافيا من المسؤولية والاستقلال

2- يطمحون في تحقيق الأهداف الصحية نسبيا ،ولديهم دافع قوي للمثابرة والانجاز وتحمل المشاكل والمخاطر في حالات الفشل ، وذلك قصد تحقيق انجاز يكون أكبر من إنجازات الآخرين (عاشور، 1995 : 112).

اعتمد الباحث نظرية كيرت ليفين في تفسير نتائج بحثه لانها اقرب الى منهجية البحث الحالي.

#### الدراسات السابقة

1- دراسة الدوري (1980): "دراسة لمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع العراقي المعاصر"

استهدفت الدراسة معرفة مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة في القطر العراقي وذلك عن طريق معرفة العلاقة بين كل من مستوى الطموح الاكاديمي ومستوى الطموح المهني مع بعض المتغيرات كالجنس والمستوى الحضاري (ريف - حضر) والمستوى الاجتماعي (الاقتصادي - الثقافي) وبلغت عينة الدراسة (480) طالباً وطالبة من كليات جامعتي بغداد والمستنصرية. استخدمت مقياس قشقوش (1975) لمستوى



الطموح الاكاديمي ومستوى الطموح المهني بعد اجراء بعض التعديلات عليهما كي يتلائما مع البيئة العراقية. وأظهرت النتائج ما يأتي :

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية في كل من مستوى الطموح الاكاديمي والمهني بين الطلاب والطالبات (الحضريين ذوي المستوى الاجتماعي المتوسط) لصالح الطلاب.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح الاكاديمي بين الطلاب والطالبات (الحضريين ذوي المستوى الاجتماعي المنخفض). ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح المهني لصالح الطلاب.

3- لا توجد.

4- فروق ذات دلالة احصائية في كل من مستوى الطموح الاكاديمي ومستوى الطموح المهني بين الطلبة (الدوري، 1980 ت).

2- دراسة رسول (1984):

"قياس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات"،  
(بناء وتطبيق)

استهدفت الدراسة قياس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية وكذلك معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والجنس والتخصص الدراسي (العلمي والأدبي). وبلغت عينة الدراسة (556) طالباً وطالبة منهم (285) طالباً و (271) طالبة. واستخدم مقياس مستوى الطموح الذي أعده الباحث أداة للبحث بعد أن تم التحقق من صدق المحتوى والصدق التلازمي من خلال (تقديرات المدرسين والمدرسات) وتم حساب ثبات المقياس بطريقة تحليل التباين. واستخدم الاختبار التائي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الارتباط التائي الأصيل. وسائل احصائية. وأظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بمستوى طموح عالٍ، وأن هناك علاقة بين مستوى الطموح والتخصص الدراسي لصالح طلبة الفروع العلمية. وأظهرت كذلك عدم وجود علاقة بين مستوى الطموح والجنس. (رسول، - 1984).





### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث (Research Method):

إن المنهج المتبع في البحث الحالي هو المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع ودراسة الواقع او الظاهرة ووصفها وصفاً دقيقاً (ملحم ، 2000: 219).

ثانياً: مجتمع البحث :-

من أجل اختيار عينة البحث تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة الكلية التربوية المفتوحة / مركز واسط الدراسي / فرع الصويرة للعام الدراسي (2023- 2024 ) وللدراسة الصباحية فقط والبالغ عددهم ( 457 ) طالباً وطالبة ، فقد بلغت نسبة الذكور (49% ) بواقع ( 223 ) ونسبة الاناث بلغت (51% ) بواقع (234) طالبة .

ثالثاً: عينة البحث

تم اختيار عينة بلغت (150) طالب وطالبة من حجم المجتمع الاصلي ، موزعة بالتساوي ولكل فئة عمرية (50) طالب وطالبة (25) ذكور و(25) اناث وجدول (1) يبين توزيع عينة البحث .

#### جدول (1)

##### عينة البحث موزعة بحسب النوع

المجموع	الاناث	الذكور	الجنس
50	25	25	25-20 سنة
50	25	25	35-30 سنة
50	25	25	45-40 سنة
150	75	75	المجموع



### أداة البحث: مقياس مستوى الطموح (الأكاديمي والمهني)

استخدم الباحث مقياس مستوى الطموح الأكاديمي الذي يقصد به (المستوى العلمي الذي يتوقع الفرد ويتطلع للوصول إليه في مجال الدراسة). الذي أعدته (الزهيري، 2004). الذي يتألف من (25) فقرة (17) فقرة ايجابية و(8) فقرات سلبية ووضعت أمام كل فقرة مقياس استجابة خماسي يختار المستجيب ما يناسبه.

**تصحيح المقياس :** تم تصحيح المقياس ذات البدائل الخمسة. بإعطاء اعلى درجة(5) واقل درجة (1)، على التوالي بالنسبة للفقرات الايجابية، في حين تعكس الدرجات بالنسبة للفقرات السلبية المتمثلة بالفقرات (2,3, 5, 16, 18, 19, 20, 23) . وبعد إعطاء الدرجات بحسب الفقرات يتم جمعها ليمثل المجموع درجة المستجيب الكلية على المقياس.

**صلاحية فقرات مقياس الطموح الأكاديمي:** تم عرض المقياس بصورته الاولى على عدد من المتخصصين في وكانت اعدادهم (8) محكماً من أجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس، وسلامة صياغتها، وملائمتها للمقياس، وفي ضوء استجابات الخبراء تم الاعتماد على النسبة المئوية لمعرفة صلاحية الفقرات، وقد حصلت الموافقة من جميع المحكمين على فقرات المقياس البالغة عددها (25) فقرة وبنسبة (100% ) .

### التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الطموح الأكاديمي :

أ. القوة التمييزية للفقرات Items Discrimination: تحقق الباحث من توافر شرط القوة التمييزية لفقرات مقياس الطموح الأكاديمي، بالاعتماد على اسلوب المجموعتين الطرفيتين بعد ترتيب الدرجات تصاعدياً واخذ نسبة (27%) المجموعة العليا و (27%) المجموعة الدنيا ، أُستعملَ الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية للفقرات لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، إذ حُسبت القيمة التائية لكل فقرة ، ومقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (80)، وتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً.

ب. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية : تمّ حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الطموح الأكاديمي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، للعينة البالغ عددها (150) راشد ، وأظهرت النتائج ان جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، وهي أعلى من

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (148) وبالباغة  
(0,161).

### الخصائص السيكومترية لمقياس الطموح الاكاديمي:

أولاً : صدق المقياس: تحقق الباحث من صدق المقياس كالتالي :

أ- الصدق الظاهري : عن طريق عرض المقياس على المحكمين المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية واشارت النتائج الى ان جميع الفقرات صادقة منطقياً في قياس الطموح الاكاديمي.

ب- مؤشرات صدق البناء : عن طريق القوة التمييزية للفقرات وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ثانياً: ثبات المقياس: تحقق الباحث من ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ وكما يأتي:  
معادلة الفا كرونباخ: طبق الباحث معادلة ألفا كرونباخ لمقياس الطموح الاكاديمي على عينة التحليل الاحصائي البالغة (150) طالب وطالبة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات على وفق هذه الطريقة (0,83) وهي قيمة جيدة جداً وفق المعايير القياسية .

### الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة واستعانته بالحقبة الاحصائية ( SPSS )

في معالجة البيانات واستخراج النتائج ، وكما يأتي :

1- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي

لمقياس الطموح الاكاديمي.

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج التمييز لفقرات مقياس الطموح الاكاديمي.

3- معامل ارتباط بيرسون : لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الطموح

الاكاديمي.

4- معامل الفا كرونباخ: لاستخراج الثبات لمقياس الطموح الاكاديمي.

5- تحليل التباين التائي: لاستخراج الفروق في الطموح الاكاديمي تبعا لمتغيري العمر

والجنس.

## عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

سيعرض في البحث الحالي اهم النتائج التي تم التوصل اليها من قبل الباحث على وفق أهدافه، فضلا عن تفسيرها وفق الاطار النظري ، ومناقشتها في ضوء الدراسات التي استشهد بها في البحث ، وبناءً على ذلك سيطرح مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصل اليها .

الهدف الاول: التعرف على الطموح الاكاديمي لدى الراشدين تبعا للعمر الزمني، والنوع الاجتماعي (ذكر ، انثى).

أ- حسب العمر (20-25 ، 30-35 ، 40-45)

ولتحقيق هذا الهدف استخدم مقياس الطموح الاكاديمي البالغ عدد فقراته (25) فقرة على الراشدين البالغ عددهم في العينة الحالية (150). اذ استخراج الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لكل فئة عمرية ولمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي، كانت النتائج كما موضحة في الجدول (2) .

### الجدول (2)

متوسطات درجات الطموح الاكاديمي والانحراف المعياري والقيمة المحسوبة والجدولية ومستوى دلالتهم تبعا لفئات العمر الثلاثة.

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العدد	العمر بالسنوات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2,00	5,502	75	8,943	81,960	50	20-25 سنة
دالة	2,00	9,963	75	11,766	91,080	50	30-35 سنة
دالة	2,00	15,967	75	11,890	101,840	50	40-45 سنة



من خلال عرض النتائج الآتية يتبين ان عينة البحث بجميع فئاتها العمرية تمتلك الطموح الاكاديمي كون ان القيمة المحسوبة دالة احصائيا ولأنها اعلى من الجدولية والبالغ (2,00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (49). وتتفق هذه النتيجة مع رأي كيرت ليفين على عامل النضج : فكلما كان الفرد أكثر نضجا من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء .

#### ب- تبعا للنوع الاجتماعي (ذكور ، انثى )

عندما قام الباحث باستخراج النتائج تبعا للعمر الزمني ،باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور والاناث ولكل فئة عمرية. وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابي والفرضي لكل من الذكور والاناث ، كانت النتائج كما موضحة في الجدول (3).

#### الجدول (3)

متوسطات درجات الطموح الاكاديمي والانحرافات المعيارية والقيم التائية المحسوبة والجدولية ومستوى دلالتها تبعا للجنس .

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الجنس	العدد	العمر بالسنوات
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	2,004	4,810	75	9,605	84,240	ذكور	25	25-20
دالة	2,004	3,015	75	7,760	79,680	اناث	25	سنة
دالة	2,004	8,276	75	12,300	95,360	ذكور	25	35-30
دالة	2,004	6,111	75	9,656	86,800	اناث	25	سنة
دالة	2,004	14840	75	10,484	106,120	ذكور	25	45-40
دالة	2,004	9,915	75	11,856	97,560	اناث	25	سنة



تبين لنا النتائج الآتية ان عينة البحث وبجميع فئاتها العمرية الثلاثة من الذكور والانات لديها الطموح الاكاديمي كون القيم التائية المحسوبة دالة احصائيا كونها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,004) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (24). وهذا ما اكدت عليه هيرلوك (Hurlock, 1976) على خضوع مستوى الطموح

لنمو الفرد، أي ان مستوى الطموح يتأثر بعوامل النضج بشكل عام، فكلما كان الفرد اكثر نضجاً كان اقدر على تحديد اهداف اكثر واقعية في صياغة هذه الاهداف. (الشرعة، 1998 : 14)

#### جدول (4)

نتائج تحليل تباين الثنائي بتفاعل لدى الراشدين تبعا ل (العمر، والنوع الاجتماعي).

الدلالة (0,05)	النسبة الفائية	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة	102,515	8971,715	2	17943,430	العمر
دالة	11,621	1017,033	1	1017,033	الجنس
غير دالة	0,896	78,465	2	156,931	العمر * الجنس
		87,516	144	12602,312	الخطأ
			149	31719,706	الكلي



الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في الطموح الاكاديمي لدى الراشدين تبعاً لمتغيري (العمر ، والنوع الاجتماعي).

بعد ان تم تطبيق مقياس الطموح الاكاديمي على عينة البحث البالغ عددهم (150) من الراشدين، وعند معالجة البيانات إحصائياً ،وتحقيقاً لهذا الهدف استخرج الباحث متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعاً للعمر والجنس وللتحقق من الفروق بين فئات الأعمار والجنس استعمل الباحث اختبار تحليل التباين الثنائي بتفاعل ، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (4)

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي الآتي:

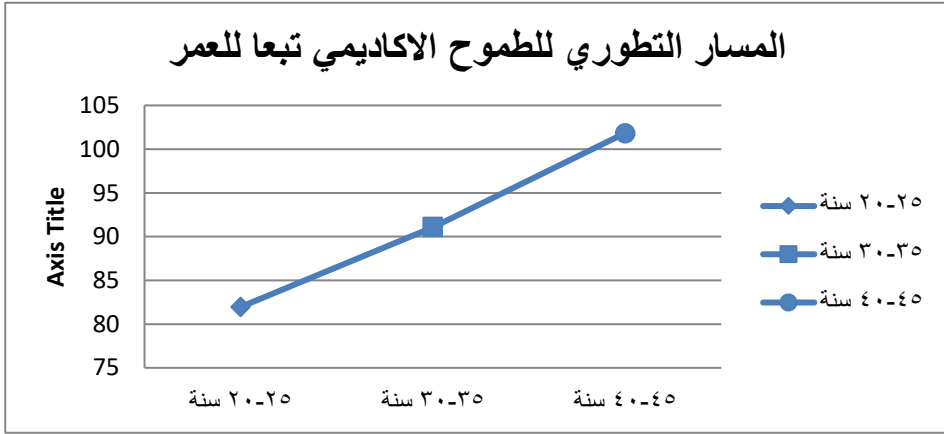
أ- العمر: إن القيمة المحسوبة البالغ (102,515) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,00) عند مستوى (0,05) ودرجتي حرية (2 ، 144) تدل هذه النتيجة على وجود فروق تبعاً لمتغير العمر الزمني ، ولمعرفة دلالة الفروق لصالح أي عمر فقد أستعمل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية فظهرت النتائج كما مبينة في الجدول (5).

#### الجدول (5)

##### للمقارنات البعدية

الأعمار	سنة 25-20	سنة 35-30	سنة 45-40
سنة 25-20	-	-	-
سنة 35-30	9,119	-	-
سنة 45-40	19,880	10,760	-
* قيمة شيفيه الحرجة عند مستوى دلالة (0,05) تساوي (4,587)			

الشكل (1) يوضح المسار التطوري للطموح الاكاديمي



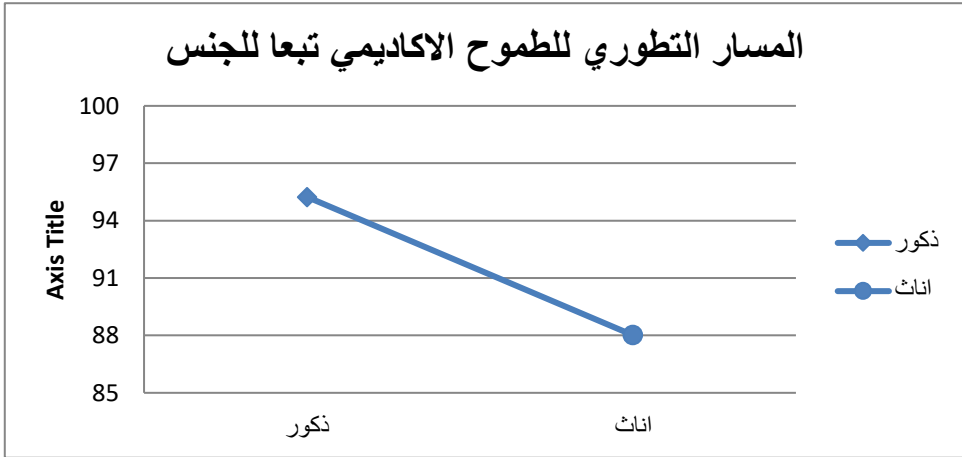
تبين لنا النتائج اعلاه، هناك فروق تبعا للفئات العمرية ولصالح الاكبر، مما يعني ان التطور مرحلي بتقدم العمر والشكل (1) يوضح ذلك الارتفاع. ان مستوى الطموح ينمو ويتطور مع تطور العمر ومع وجود عوامل التشجيع، كما يتوقف أو يتناقص مع الفشل والاحباط المستمر. اذ يتغير ويتبدل تبعاً لما يلاقي الفرد في حياته ويصادف ابان تحقيق اهدافه من نجاح او فشل فكما ان النجاح يعلي من شأن هذا المستوى فان الفشل يحبط الفرد ويقلص مستوى طموحه. (عبدالفتاح، 1972 : 17)

ب- متغير النوع الاجتماعي:

القيمة الفائية المحسوبة (11,621) تبعا للجنس هي اكبر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1) ، (144)، ومن خلال ملاحظة المتوسطات تبين لنا ان متوسط درجات الذكور بلغ (95,240) ، بينما بلغ متوسط درجات الاناث (88,013)، وهذا يدل على أنه هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح الاكاديمي تبعا لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور والشكل (2) يوضح المسار التطوري تبعا للجنس.



## الشكل (2) المسار التطوري للطموح الاكاديمي تبعا للجنس



### ت- العمر الزمني \* النوع الاجتماعي

نلاحظ إن القيمة المحسوبة (0,896) للتفاعل بين (العمر \* النوع الاجتماعي) هي اقل من قيمة الفائية الجدولية البالغة (3,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجاتي حرية (2 ، 144) هذا يؤكد على أنه ليس هناك فروق ذات في الطموح الاكاديمي تبعا للتفاعل بين العمر والجنس. ويعزو الباحث السبب الى ان الذكور والاناث وفي مختلف الاعمار يمتاز بمستوى الطموح والرغبة العالية في اكمال الدراسة كونها تمثل جزء من تحقيق الذات والطموح الاكاديمي .

### التوصيات:

- من خلال النتائج التي تم التوصل لها في هذه الدراسة يوصي الباحثين بالتالي:
1. يوصي الباحث بضرورة مكافأة أصحاب الطموحات العالية على نجاحهم في تحقيقها كنوع من التشجيع، قد تكون على شكل دعم معنوي او دعم مادي.
  2. عمل برامج ومسابقات لرفع مستوى الطموح لدى الطلبة وتقديم لهم الدعم الكافي لاكتشاف ميولهم.



3. الاهتمام بطرق تنمية ورفع الطموح الاكاديمي عند الطلبة، من خلال توفير لهم فرص العمل مباشرة بعد التخرج .

#### المقترحات:

1. اجراء دراسة حول المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الكليات في الجامعات.
2. اجراء دراسة حول قلق المستقبل وعلاقته بالطموح لدى طلبة الكليات في العراق.
3. إجراء دراسة عن علاقة الطموح بمتغيرات أخرى، ك(الدافعية، والجودة النفسية، وتحقيق الذات، والذكاء الوجداني..) وغيرها.

#### المصادر العربية:

1. ال ناجي، محمد عبد الله (2002). دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (1)، العدد (1).
2. إبراهيم عطية، (1995): المعاملة الوالدية و علاقتها بمستوى الطموح . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة عين شمس . مصر .
3. أبو حسونة، نشأت محمود، وعبليوني، سمير فؤاد ( ٢٠١١ ) : مشكلات طلبة جامعة اربد الأهلية وحاجاتهم الإرشادية دراسة مسحية، مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية الاجتماعية، مجلد ٢٦ ، ع ٣ ، ص 268 - 319.
4. أبو ناهية، صلاح الدين محمد ( ١٩٨٩ ) : الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الأبناء في الأسرة الفلسطينية بقطاع غزة، دراسات تربوية، مجلد ١ ، ج ١٩ ، ص 56 - 73 .
5. أحمد صقر عاشور، (1995) : إدارة القوى العاملة، دار النهضة العربية ، بيروت.



6. الاسدي، سعيد جاسم (2002). التوافق الاجتماعي لدى طلبة الكليات الاهلية، مجلة كلية المأمون الجامعية، بغداد، العدد (8).
7. البادري، سعود بن مبارك ( ٢٠١١ ) : تطبيقات علم النفس مهنة وتربية، ط ١، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
8. بن عبد الله بئينة ، ( 2015 ) ، مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق المهني ،دراسة ميدانية لدى عينة من اساتذة جامعة محمد خيضر مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص العمل والتنظيم ، بسكرة.
9. تيجيني محمد أمين، ( 2017 ) ، مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة سعيدة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر.
10. الجبوري، سناء لطيف حسون (2002). "مستوى الطموح وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة"، الجامعة المستنصرية، كلية التربية رسالة ماجستير (غير منشورة).
11. حنان الحلبي، (2000) : مستوى الطموح ودوره في العلاقات الزوجية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة دمشق.
12. خليل الوديع شاكور (١٩٨٩): أبحاث في علم النفس الاجتماعي ودينامية الجماعة الطبعة الأولى، دار الشمال للطباعة والتوزيع، لبنان.
13. الداھري، صالح حسن احمد (2001). العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة العين (دراسة نفسية ميدانية تربوية)، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع، المجلد (1)، العدد (1).
14. الدوري، سعاد معروف محمد (1980). "دراسة لمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعات في المجتمع العراقي المعاصر"، جامعة عين شمس، كلية البنات، رسالة ماجستير (غير منشورة).

15. . الذواد، الجوهرة عبد الله ( ٢٠٠٢ ) : وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى بعض طالبات الجامعة السعودية والمصريات دراسة عبر ثقافية، مجلد دراسات عربية في علم النفس، مج ١، ع 3، ص 119 - 156.
16. . راجح، احمد عزت (1965). علم النفس الصناعي، ط 2. الدار القومية للطباعة والنشر .
17. رسول، خليل ابراهيم (1984). "قياس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات (بناء وتطبيق)"، جامعة بغداد، كلية التربية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة).
18. رمزي، عبد القادر هاشم واخرون (1996). علم الاجتماع، وزارة التربية والتعليم، عمان.
19. الزيود، إسماعيل ( ٢٠١٣ ) : مدى تكيف الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية حيال الظروف المعيشية والدراسية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مجلد ٦، ع ٣، ص.
20. سرحان نظيمة ، (1993) : العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين ،مجلة علم النفس ،العدد الثامن والعشرون .
21. الشرعة، حسين (1998). علاقة مستوى الطموح والجنس بالنضج الهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، الاردن، المجلد (13)، العدد (5).
22. شريف ، عصام بشري . ( ٢٠٠١ ) ، العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة العرب في الجامعات العراقية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة ) كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد.
23. شكور خليل وديع ، (1997): تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على الصعيد التوجيه المدرسي والمهني ، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر .



24. عبد الرحمان العيسوي، (2001) : علم النفس في المجال التربوي ، الإسكندرية : دار المعرفة.
25. عبد الرحيم عبد الله الزبيدي (٢٠٠٦): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي الذي طلبه الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المستنصرية، العراق.
26. عبد الفتاح، كاميليا (1972). مستوى الطموح والشخصية، مكتبة القاهرة الحديثة، ودار الحمامي للطباعة، القاهرة.
27. علي حسن المظلوم (٢٠١٠): مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة كلية الفنون الجميلة، مجلة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد (١٨)، العدد (١)، ٢٠١-٢٢٥.
28. عوض، عباس محمود (1983). دراسات في علم النفس الصناعي والمهني، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
29. غالبمحمد المشيخي (٢٠٠٩): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة أم القرى.
30. القطناني، علاء سمير موسى ( ٢٠١١ ): الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستير، (غير منشورة) جامعة الأزهر بغزة، كلية التربية.
31. كاميليا إبراهيم عبد الفتاح (1984): مستوى الطموح والشخصية، دار النهضة العربية، بيروت.
32. كاميليا عبد الفتاح، (1990) : دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، الطبعة الثالثة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع : القاهرة.
33. كمال محمد دسوقي، (1985) : النمو التربوي للطفل و المراهقة، مطابع جامعة الزقازيق.



34. كماش، يوسف لازم (2011): أسس النمو الإنساني التكويني والوظيفي، ط1، عمان ، دار دجلة.
35. ماير، نورمان (1967). علم النفس في الصناعة، ترجمة محمود عماد الدين وصبري جرجيس، مؤسسة الجلي وشركاه للنشر والتوزيع، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة.
36. مجموعة باحثين ، (2003) : موسوعة علم النفس والتربية الجزء الثاني ، بيروت.
37. المصري، نيفين عبد الرحمن ( ٢٠١١ ) : قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير، (غير منشورة) جامعة الأزهر بغزة، كلية التربية.
38. ميسة، فاطمة (2014) الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي . درجة ماستر . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية : الوادي.
39. الناظور رشا ، (2008) ، مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالث ثانوي العام سوريا : بحث لنيل درجة الإجازة في الإرشاد النفسي ،جامعة دمشق.
40. هناء، صالحى ( ٢٠١٣ ) : علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة، رسالة ماجستير، (غير منشورة) جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
41. هرمز، صباح حنا و إبراهيم، يوسف حنا (1988): علم النفس التكويني الطفولة والمرافقة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل.